

:

/ :

**2009**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ  
بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ )

سورة المائدة الآية الأولى

الإهداء

إلى

والديّ من كانا سراجاً منيراً لي منذ نعومة أظفري  
زوجتي وولديّ أيّهم ومعين اللّذين هما إلهامي  
وسلوأي  
إخوتي من هم عوني ومددي بعد الله في كل وقت و  
حين

## شكر وعرفان

من بعد الله تعالى، أتقدم  
بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور/  
عبد الرحمن إبراهيم الخليفة،  
الذي قبل مشكوراً الإشراف على  
مجثي هذا، وكان نصحه وتوجيهاته  
سبباً في خروج هذا البحث إلى  
النور. كما أوصل شكري إلى  
القائمين على أمر مكتبة المعهد  
العالي للدراسات المصرفية  
والمالية التي وجدتها عامرة  
بمجموعة من المراجع التي أعانتني  
كثيراً في هذا البحث، وأخص بالشكر  
أيضاً شركة مجموعة دال المحدودة  
التي ما مجلت عليّ بالوقت والمال .

مستخلص

1984

(182)

1984  
(616)

**Title: The Impact of Inflation on Deferred Rights and Obligations**  
**Name: Mongid Elsadig Mohammed Elhussian**

## **Abstract**

This research handles the inflation from an economical point of view and explains its impact on the currency being the device of inflation which inflicts harm and damage on the economy .It also explains how the Civil Transaction Act 1984 has adopted, in this respect, the philosophy of avoiding uncertainties In this case, in unjustified worries of applying interest, neglecting the impact of inflation on the deferred rights and obligations, and ordered the repayment of debts in the same number and description. This research has traced the opinions of the jurists in respect of currency rules in case it becomes cheap and has concluded that the banknotes should have the same rule in respect of repaying and refunding deferred rights and obligations; hence, it can be repaid, from juristic point of view, in its value in case the inflation affects its value and in case of unavailability of the similar currency.

The research found that this conclusion is compatible with justice, equity and good conscience and this is what has been concluded by some judicial precedents.

The research has recommended amendments to some of the articles of the Civil Transaction Act 1984 which are not taking into consideration the inflation, like Article (182) and (616), and leaving the matter to the discretion of the courts to determine the value of the currency to be decreed and the evaluation date on the same basis it did in case of contingencies, where it left the matter in its entirety to the judicial system.

I	آية قرآنية
II	الإهداء
III	شكر و عرفان
IV	ملخص البحث
V	Abstract
VI	الفهرست
1	المقدمة
4	الفصل الأول: التطور التاريخي للنقود
4	المبحث الأول: مرحلة ما قبل النقود
4	المطلب الأول: اقتصاد الأمبالة
5	المطلب الثاني: المقايضة والمبادلة
7	المبحث الثاني: النقود
7	المطلب الأول: تعريف النقود
7	المطلب الثاني: خصائص النقود ووظائفها
10	المطلب الثالث: أنواع النقود
13	المطلب الرابع: النظام النقدي
19	المطلب الخامس: تطور النقود في الإسلام
29	الفصل الثاني: التضمُّم
29	المبحث الأول: تعريف التضمُّم
30	المطلب الأول: المعيار الأول في تعريف التضمُّم
31	المطلب الثاني: مفهوم التضمُّم في الفقه الإسلامي
36	الفصل الثالث: أثر التضمُّم على الحقوق والالتزامات الآجلة
36	المبحث الأول: أثر التضمُّم على الحقوق والالتزامات الآجلة
36	المطلب الأول: تعريف الحق والالتزام
38	المطلب الأول: أثر التضمُّم على الحقوق والالتزامات الآجلة
46	المبحث الثاني: علاقة نظرية الظروف الطارئة بالتضمُّم
46	المطلب الأول: نظرية الظروف الطارئة في القانون السوداني
51	المطلب الثاني: نظرية الظروف الطارئة في الفقه الإسلامي وعلاقتها بالتضمُّم
54	الفصل الرابع: معالجة آثار التضمُّم على الحقوق والالتزامات الآجلة من وجهة نظر قانونية شرعية
54	المبحث الأول: الربا

55	المطلب الأول: تعريف الربّ
56	المطلب الثاني : أنواع الربّ
58	المبحث الثاني: الدّين
58	المطلب الأول: تعريف الدّين وأسبابه
60	المطلب الثاني: علاقة الدّين بالذمة
63	المطلب الثالث : تطبيق قاعدة المثلي والقيمي على النّقود الورقية
66	المبحث الثالث : الوفاء بالحقوق والالتزامات الآجلة بقيمة النّقود الورقية
66	المطلب الأول: موقف القانون السوداني من الوفاء بالحقوق والالتزامات الآجلة
75	المطلب الثاني: موقف الشريعة الإسلامية من الوفاء بالحقوق والالتزامات الآجلة
87	الخاتمة .....
90	النتائج والتوصيات .....
92	المصادر والمراجع/ .....



## المقدّمة

-

-

.

-

-

.

-

-

.

:

:

<sup>1</sup> %166

1996

2

:

:

:

:

:

:

:

:

7291

-

- <sup>1</sup>

.10

2002\2\19

- <sup>2</sup>

- 96 1997-

-

. 238 1994

-

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

.

:

:

.

.

:

:

:

( )

.

:

:

3

4

5

:

-1

-2

- 3

- 3

- 4

.5 - 1996 -

- 5

.28 - 1999 -





( )

.<sup>8</sup>(KNAPP)

-

.2

-

.<sup>10</sup>

<sup>9</sup>( ) ( )

.3

.14 -

-

-

8

-  
9

.15 -

-

10



(Money is what Money does )

:

:

:

**-1**

<sup>11</sup> ( )

( )

:

**-2**

:

**-3**

---

\_ 11

12

:

-4

:

:

( )

13

:

:

-1

\_\_\_\_\_  
( ) <sub>-12</sub>

.41-40 -

-- 13



:

:

-

16

( )

( )

)

(...

( )

%35

( )

.47

-

- 16

17

:

-

:

18

( )

( )

1981

.31

(3)

-

- 17

- 18

19 .

)

20 (

- -

:

-1

-2

:

:

.

:

.115	-		-	- 19
		.116	-	- 20

( )

21

:

( )

( )

:

---

- 21

1803

20

1914

.<sup>22</sup>

( )

( )

( )

( )

.40

-

-

-

---

22



.( )

23

24

:

( )

25

( )

( )

.47

-

.48

-

- 23

- 24

- 25







39( )

40

)

41(

)

42(

-

-

)

43

) (1339)

44(

.(

				.38	-					39
9	-	-	-	-	-	--				40
-6	-		-			-				
							.192	-	1412	
										41
			-	258	-	1405-				
		.390	-	1377-	-					
	.38	-		-						42
29	-		-	-		--				43
							.469	-	459	-
							.38	-		44

:

:

:

-1

)  
/

(...

45

-

-

-2

46

47

-

-

-

--

- 45

164 - 1984

-

-

- 46

. 164 -1958 -

-

.101

-

-

-

- 47



) :  
 56 ( ) :  
 57 ( ) :  
 58  
 :  
 \_\_\_\_\_  
 - 54  
 .22 - - 5 - - - -  
 - - - - - 55  
 - - 5 - - -- 1191/8/9 587 10  
 - - - - - 186  
 . 361 - 359 - - - -  
 .13 - - - - 56  
 .47 - - - - 57  
 - - -- - ( ) - 58  
 - - - ( ) 522 -  
 .182 - - - - -



) :  
 ( ) :  
 59 ( )  
 :  
 60 ( )  
 ) :  
 (...  
 ):  
 ( )

.<sup>61</sup> (

.90	- 1978 - 3	-	-	-	-	- 59
-			19	-	-	- 60
		.310	- 1978	28	-	
		.77	-	-	-	- 61

:

:

-

-

.

:

( )

62

:

\_\_\_\_\_

/

-

62

.116 2000

-

-

63( ... ) :

...

( 64

438  
 65 ( )

( 587 )

66 (

:

-	-	-	-	-	-
			.72 - 71	-	- 63
				.77 -	- 64
-	-	-	-		- 65
				. 137 - 1978 - 12	
.125	-	-	-	-	- 66

68

)

.(

.(

)

---

- 67

.(2007/5) (2007/1)

96 - -

- 68

:

69

)

(

)

)

(

:

-1

-2

.9 - 1992 -

-

-

-

. - 69



:

:

):

<sup>72</sup>(

)

:

<sup>73</sup> (

794

<sup>74</sup>

1215

.742-741 - - - - <sup>72</sup>

- - - - - <sup>73</sup>

(1013) - 1998 -

- - -

.(897) -1998 -

- - - - - <sup>74</sup>

.(109-108)





82

:

83

:

:

:

84

:

85 (( )) :

87

86

88

-	-	-	82
		.(40) (30)	-
		.(41) -	- 83
			- 84
	.339 -	- -	-
(1554)			- 85
			- 86
			96
.176 - 1406 -		- -	-
			- 87
		.121 - 1978	-



:

:

:

:

1984

(30)

:

)

(

(

)

(

)

(32)

94

-

-

.14

-

-<sup>94</sup>

-2005 -

- - 1984

" "

" "

"  
(260)

1984

(268)

"

(

)

1984

:

95

96

97

98

.1984

189

— 95

— 96

— 97

— (

)

— 98

—

221

—

—

5

—

—

—

—

—

..168

—

—

—

—

—

( )

99

)

(

100

(99.840)

1981/2/8 1980/3/5

1992

1992 ( 1982 - 1980)

202 1996 - 99

96 - - - 100

(\$14.000)

103

105

104 1991

106

1984

(1/626)

1991

	120	1997	-	103
			-	104
				1997
			)	- 105
		92	1982	
		.(184	1984	
	.(1999/967 /	)		- 106

) 108

82  
(

) 109

628

(

111

1996 110

)

1995

1993

...

1993

) (

(

.322 1987

251 1994

.238

136 1996

---

- - 107  
 - 108  
 - 109  
 - 110  
 - 111



)  
) ( )  
4907  
. (( ))

:

/1

) (181) 1991

(

(181)

) (46)  
( ) (...

1991

(198 )

(46)

113

(198)

<sup>114</sup> 198

1991

(46)

(198)

(34)

(46)

1991

1/25 )

1984

(

)

(

(

)

(82)

)

1984

(

(46)

1994/ 266 / /

- 113

/ / 74 1997

- 114

( 107 1994

- 1994 / 61

115 ( )

116

:

:

:

-

-

117

-

-

118

.

-

:

-

-

115

.269

-

1406 -

-

-

-

-

116

.317

-

1416-

-

-

-

117

. 315

-

-

-

-

-

118

.533

1966-

-

-

) 1991

-

(1/42)

-

/2

(

119

(4/45)

120

-

-

:

:

-

-

.413

-

-

.4/45

-

1991

- 119

- 120

:

:

121

1971  
(137)

1974

(117)

1984

:

-1

-2

1984

-

94

1943

- 121

.19 1949

) 122

- (

-

)

123

(

)

124

1974

73

(

125

. 240

-

-

-

- 122

112 1976

- 123

477 1979

- 124

64 1973

- 125

) (1/221)

1984

(

:

:

-

-

-

(2)

-

.

:

.( )

-

-

.

:

(121)

)

1984

- 126

. 1984

87

- 127



(

( )

128

129

1984

(121)

( )

1984

( )

( )

(121)

1984

.186

1984

- 128

- 129

:

" 130

"

- -

( 236 )

1402

.87 - - . -

\_\_\_\_\_

- 130

1404

( ) :

-1

-2

1984

(82)

.

.

: :

-

-

: :

) 131 ( )

132 ( 133 ( )

134 ( . 135 ( )

:

-1

-2

/

. 1379

):

-	--	-	<hr/>		-	131
	-	135	-	-	-	
.199	- 2001 -	-	-	-	-	
		.109	-	-	-	132
		-	-	-	-	133
				.242	-	1407
-		-				134
		.423	-	1993	-	-
		.51	-	-	-	135



) : : ( ) -1  
 : ) : : 140 ( )  
 141 ( )  
 ) : 144 . 143 142 ( )  
 : (1  
 ( )  
 . (2  
 .(

145 ( ) :

					38	_ 140
	.80	-	-			_ 141
	.251	-	-			_ 142
-	-	-	-			_ 143
					.218	- 2001
-	-	-	-			_ 144
	. 1990	22-	21-			
					.279	_ 145

(3)

: :

:

:

:

:

1984

146

(2/30)

1984

147

-

-

-

- 146

.372

- 1994 -

-

- 147

-

-

-

-

.399

-

-

-





:  
.1

: .2

: .3

: .4

152

: .5

153

( )

:

)

154 (

155

136 - - - - - 152

9 - - - - - 153

- - - - - 154

.238 - 1995- - - - -

- - - - - 155

- - - - - 230 - - - - -

- - - - - 16 - - - - -

.289 -

)  
.156 (

): <sup>157</sup> 1984

) ( (

158

<sup>159</sup> ( ) :

20	-	-	-	-	-	156
			.4/25	-	1984	157
-	-	-		-		158
				.130	-	-
				.145		159



164

)

.<sup>165</sup> (

:

:

)

<sup>166</sup> (  
167

168

)

:

:

\_\_\_\_\_  
) - 164

(

.385 - - - 165

.98 - - - 166

102 - - - 167

.621 - - -

- 103 - - - 168

.210 - - - 127 - - -

.169 (

):

.170 (

171

-

-

2007/1

(1/ )

1984

)

(

-

-

%50

"

"

)

"

"

-

-

-

- 169

.399

-

-

- 170

.125

-

-

-

.2007/1

- 171

172 (

.

.

-

-

-

-

-

.118

-

-

---

- 172

.

-

-

.

:

:

:

.

-1

.

-2

1984

"

82

"

:

:

-1



)

1981

(

1981

173

)

. 174 (

2007/1/8

2007/1

1981

2002

1984

(82)

(82)

-

-

:

-2

.3 1981

- 173

. 3

2002

- 174

(82)

"131" 1984 (1/128)

(82)

1984

( )

"82" )<sup>175</sup>

1984

(

1984

(82)

(1/221)

(82 )

(82)

- -

2008

%100

(82)

(2007/1)

)

(

)

2007/7/20

2007/5

2007/7/30

( )

2007/7/1

.(

( 82)

1984

(82)

- -

( )

,

1984

(82)

(616)

(82)

)

(

176

177

:

1984

.1

<sup>178</sup> (

)

)

<sup>179</sup> (

-

-

180

238 1994

- 176

.136 1996

.197 2005

- 177

." /5" 1984

- 178

." 6" 1984

- 179

19

-

-

- 180

80 - 1407

30 - 25 -

-

- -

)

- -

-

<sup>181</sup> (

-

(82)

<sup>182</sup> (122)

<sup>183</sup>

.2

<sup>184</sup> ( )

--

-

<sup>181</sup>

.107 -2006 -

-

96 -

-

<sup>182</sup>

1984

<sup>183</sup>

/5

1984

<sup>184</sup>

)

(

... )

-

-

185 (

.

.1

1990

1995

. 251 - -

\_\_\_\_\_ 185

.2

186

)

187

(

.270 1982

---

- 186

- 187



:

:

( )

"

"

:

:

-27

: ")

1407 30

(..

):

189 (

)

...

: ):

190 (

191 (

):

192 (

...)

193(...

:

---

				.33	-	-	-	-	189
365	-	-	-	-	-	-	-	-	190
								.405	
								-	191
	.127	-	1997	-	-	-	-	-	
		242	-	-	-	-	-	-	192
98	-	-	-	-	-	-	-	-	193

.1

.2

.3

.4

.5

:

-2

"

...

:

...

:

:

:

:

-

194 ( ... )

-

195 (

)

: ) :

196 (

197 (

)

:

:

:

:

198 (

(

)

199 (

56-55

-

-

-

- 194

195

-

-

-

--

.510

-

-

405

-

--

-

- 196

127

-

-

-

- 197

-

-

--

-

- 198

.236

-

1398

.166

-

-

-

- 199

:

.1

.2

.3

)

(

:

.1

(

)

):

):

(...

.(

.2

.3

.4

.5

:

.1

)

<sup>201</sup> (

- -

---

19

- <sup>201</sup>

. 125

202

( )

-

203 "

)

( )

" "

" :

)

)

204 "

)

205 (

206 (

)

. 96 - -

\_\_\_\_\_ - 202

.179 - 203

- - 204

172

.297 1983 -

- - 205

-

- 206

.474 - 1335

207 (

208

( )

- -

( )

- -

- -

( )

( )

- \_\_\_\_\_ - 207

. 110 -1993-

- - 208



:

209 ( )

):

): (

210 (

)

(

)

:

)

211 (

(

)- 209

:

:

:

:

. 21-20 -

- 360 -

(

- 210

- 211

( )

( )

.3

( )

( )

212

... )

213

...

214 (

)

)

215 (

216 (

			26-17	-	-	-	-	-	212
-	-	-	-	-	-	-	-	-	213
								-	630
-	-	-						-	214
								. 155	- 2002
			.677	-	-	-	-	-	215
								-	216
								.59	-

)

( )

<sup>217</sup> (

...)

:

:

...

<sup>218</sup> (

-

-

- <sup>217</sup>

.107 -

.96 - -

- <sup>218</sup>

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

( )

:

:

:

:

:

:

.

.

.

.

.

-

-

1984

-

- 1991

1991

(46)

1984

(82)

1984

(121)

/1

/2

/3

/4

/5

1984

(82)

/1

)

(



1984

(616)

/2

)

.(

				:	
		-			.1
			1420 -	-	
-	-			-	.2
				.	
			-		.3
				-	
				. 1993-	
		-	-		.4
	1994-		-	-	
				-	.5
-			2002-	-	
			1424-		
-		-	-		.6
				1407 -	
				-	.7
				2008-	
				:	
1998	-		-	-	.1
	-		--		.2
				. 1998	-
			-	-	.3
			.	1419 -	-
				:	
	-	-			.1
				.	-

-			-	-		.2
					.	-
	-		-			.1
				. 1957		
-	1406	-	-	-		.2
					. 1978	
	-	-		-		.3
					-	
-	587	10				.4
	.	-		-		
-		-				.5
				.	-	-
	-		-			.1
			.	-	-	
-			- ( )			.2
	-		-	-		
					. 1416-	
	-			-		.3
					1978 -	
	-	-				.4
			. 1982-	-		
-				-		.5
			1957	-		
-		-	-	-		.6
				.	1978 -	



	-				.2
	. 1997	-	-	-	
-			-		.3
			. 1398	-	
	-				.4
-					
-	-				.5
				-	
		-			.6
	--			-	
				-	
					:
-	-		-		.1
		. 1994	-	-	
-		-		-	.2
				. 1403	
. 1963	-	-	-	-	.3
	-	-			.4
		-	-	-	
				-	.5
	. 2006		-		
		-		-	.6
					-
1992	-	-	-	-	.7
-	-			-	.8
			. 1978	-	

-	-	-	.9
-	-	-	.10
	2005 -	-	
-	-	-	.11
		. 1970 -	
-	-	-	.12
-	-	-	.13
		. 1413 -	
.	-	-	.14
-	-	-	.15
		-	.16
		. 1983-	
-	-	-	.17
	. 1405 -	-	-
	. 1983	-	.18
		-	.19
.	-	-	.20
-	-	-	.21
		-	.22
-	-	-	.23
		. 1421-	
-	-	-	.24
		. 1999-	-

-	-	-	.25
--		-	.26
-	-	-	.27
	1999 -	-	-
-	-	-	.28
		. 1984	
		:	
	. 1991		.1
	. 1984		.2
	. 1981		.3
	2002		.4
		:	
	- 2002/2/19	7291 -	.1
	- 1997	-	.2
	1978-	-	.3
	-		.4
		2000	
	( 30)		.5
			.6
			.8
		:	
	2007 (1)		.3
	2007 (5)		.4
		:	
1942		Pavdine .v. jare	.1
1949	-		.2

-				.3
			1976	
		-		.4
			1976	
-				.5
			1979	
		-		.6
			1987	
		-		.7
			1992	
		-		.8
			1994	
		-		.9
			1994	
		-		.10
			1994	
1994/266 /	/		-	.11
1994			- 1994/61 /	.12
			/	.13
-				
			1996	
		-		.14
			1996	
		-		.15
			1997	
1997		-		.16
		1997		.17
			-	.18
		-		
			2005	
			:	



	-		-	.1
			-	.2
2005	-	-	-	.3
			(19)	
			-	